

هو الله

ايتها المشتعلة بنار محبة الله اني قرأت مكتوبك المشروح واطلعت بمضمونه البديع اشكرى الله بما نجاك من شدائد امتحانه و انقذك من غمار بحار الافتتان و جعلك مخلصه في حبه مستغنية عن دونه منجذبة بنفحاته ممتلئة من محبته فانشرحى صدرأ و افرحى قلبأ بفضل مولاك بما نجاك من التعلق بغيره انه ولي كريم يا امه الله لا تستعجلي في الأمر التاني في الأمور اولي لعل ذلك الشخص يشرق على قلبه انوار الهدى و تجذبه الي ظل شجرة الحياة و يدخل في فردوس محبة الله و قولي له اني احب مقارنتك و الفتك في عالم الملك و الملكوت و حبك جسمائياً و روحائياً فاذا اقترنا جسمأ و ابتعدنا روحأ فما الثمرة من هذا الاقتران و ما النتيجة من هذه الألفة لأنها عرضية و ليس بجوهريه بل احب الفتى معك في عالم الناسوت و في عالم اللاهوت جسدياً و روحياً ابدياً سرمدياً حتى نظير بجناح محبة الله كالطيور الي رياض ملكوت الله و نتخذ وكرأ في فروع شجرة الحياة و نترنم بأصوات التهليل و التقديس بفنون الألحان في تلك الجنان لعل ينتبه ذلك الشخص من نوم الغفلة و ينظر آثار رحمة ربك التي احاطت الآفاق و اسأل الله ان يجعلك روحانية محضة و يتجلى عليك انوار الحقيقة تجلياً يقدسك عن كل شيء و تفدى كليلتك في حب الله و تنسى نفسك و جسدك و جميع شئونك الجسمانية و تصبحى روحانية محضة بل روحاً مجسماً و نوراً مشخصاً و عقلاً مصوراً و من ملائكة الله النازلة من السماء و عليك التحية و الشاء ع ع